

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الظاهرة

فتنة يزيد بن المهلب .

339 - أَيُوبُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنُ عَبْدِ الْمَلْكِ يَسْأَلُ عَمَهُ الْوَلِيدَ أَنْ يُؤْمِنَ يَزِيدَ بْنَ الْمَهْلَبَ .
لَمَا فَرَّ يَزِيدُ بْنُ الْمَهْلَبَ مِنْ سِجْنِ الْحَجَاجِ وَعَذَابِهِ سَنَةَ 90هـ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلْكِ
نَزَلَ عَلَى أَخِيهِ سَلِيمَانَ مَتَعَوِّذًا بِهِ وَكَتَبَ سَلِيمَانَ إِلَى الْوَلِيدِ يَطْلُبُ لَهُ الْأَمَانَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَقْسِمُ
أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُهُ حَتَّى يَبْعَثَ بِهِ إِلَيْهِ أَيُوبَ ابْنَهُ أَيُوبَ مَعَهُ وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ عَلَى عَمِّهِ
قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَفْسِي فَدَاؤُكَ لَا تَخْفَرْ ذَمَّةً أَبِي وَأَنْتَ أَحَقُّ مِنِّي مَنْعِها